مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية/المجلد: 06/العدد: 02- 2021، ص: 404_423
ISSN: 2507-7201 EISSN: 2602-6899 NDL: 787-2016
ASJP: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/208

تقييم بعض الكفايات التدريسية في التربية العملية لدى طلبة الماستر

EVALUATING SOME TEACHING COMPETENCIES IN PRACTICAL EDUCATION FOR MASTER STUDENTS

قرومي عبد الحق[*1] عزوني سليمان[2] حفيظي منيب[3]
جامعة الجزائر3 (الجزائر)
iepsalger@gmail.com slimane azzouni@gmail.com ghklm@hotmail.com

تاريخ الإرسال: 2021/06/29	تاريخ القبول:2021/10/30	تاريخ النشر: 2021/12/15

الملخص:

هدفت دراستنا إلى معرفة مستوى بعض الكفايات التدريسية لدى طلبة الماستر (التخطيط، التنفيذ، إدارة الصف) في مقياس التربية العملية كعمل تطبيقي وتوجيهي تحت تأطير الباحثين، وهذا من خلال دراسة وصفية تحليلية على عينة قدرت بـ 58 طالب، استخدم الباحثين شبكة ملاحظة من تصميم (طياب محمد 2012) حدد منها بعض المحاور والمهارات الجزئية التي لها علاقة ببعض الكفايات التدريسية لتقييمها، لاحظ الباحثين أن 67.06% من الطلبة لهم معارف ومكتسبات نحو الكفايات التدريسية من حيث التخطيط الذي بلغت نسبته بـ 56.09%ومحور التنفيذ بنسبة بـ66.67% ومحور إدراة الصف الدراسي بـ 65.17%.

الكلمات المفتاحية: تقييم ؛ الكفايات التدريسية ؛ التربية العملية

Abstract:
Our study aimed to know the level of some teaching competencies among master's students (Planning, Implementation, Class Management) in the Practical Education Scale as an applied and oriented work under the supervision of the researchers, and this is through a descriptive and analytical study on a sample of 58 students. The researchers used an observation network designed by (Tayyab Muhammad 2012) from which he identified some axes and partial skills Which are related to some teaching competencies for evaluation, the researchers noted that 67.06% of students have knowledge and gains towards teaching competencies in terms of planning, which amounted to 56.09%, implementation axis with 66.67%, and classroom management axis with 65.17%.

KEY WORDS : Evaluation ; teaching competencies; Practical Education

* المؤلف المرسل.

1- مقدمة ومشكلة البحث:

إن عملية إعداد أستاذ التربية البدنية والرياضة وتطوير برامج إعداد وتدريب الأساتذة أصبحت ترتكز على مفهوم الكفايات التربوية والمهارات التدريسية بصفتها هي أهم السلوكات الواجب توفرها في الأستاذ حسب ما أشارت إليه مختلف البحوث والدراسات و كذا الأدبيات التربوية، وأصبحت المهارات التدريسية من أهم الاتجاهات الحديثة في إعداد و تكوين الأساتذة ، حيث يقول وليد بن معتوق (2008): " أصبح أسلوب الكفايات من أهم الاتجاهات في إعداد و تدريب المعلمين وتقويمهم، حيث تعتمد على أن التدريس سلوك يمكن تحديد مهاراته و ضبطها و قياسها ، وأن نجاح التدريس يتطلب التمكن من هذه المهارات للوصول إلى إتقان المعلم للكفايات اللازمة لمهنة التدريس. (وليد بن معتوق حميد، 2008، ص17).

كما أن التكوين في مادة التربية البدنية والرياضية هي ككل المواد الأكاديمية مثلها مثل العلوم الطبيعية، الفيزياء الرياضيات، ولكن هذه المادة المتشعبة العلوم تختلف عن باقي المواد الأخرى في الإعداد بكونها بكونها متبعة بمختلف العلوم الذي تمد التلاميذ بالمهارات والخبرات الحركية والمعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية، هذا تحت إشراف أساتذة اعدوا للغرض هذا؛ حيث درسوا وتكونوا تخرجوا من معاهد مختصة في مجال النشاط البدني الرياضي التربوي الذي هو أساس التكوين للطلبة الموجهين إلى المؤسسات التعليمية التربوية وهذا تحت تأطير دكاترة مكونين في نفس التخصص والشعبة.

لهذا فإن التكوين الحالي في معاهد الأنشطة البدنية والرياضية في النشاط البدني الرياضي التربوي يرتكز أساسا على مدى استيعاب طالب الماستر لعدة مقاييس لتأهله إلى الولوج عالم الشغل من بينها البيداغوجيا التطبيقية أو التربية العلمية، لما لها من أهمية بالغة في وضع الطالب في الميدان التطبيقي

والنظري لإعداده مهنيا ولإكسابه معارف تمكنه من تطوير وتحسين أداءه التدريسي اتجاه المادة والمتعلمين، حيث يقوم فيها الطالب بالتمرن على التخطيط والتنفيذ والتسيير لحصة في التربية البدنية والرياضية ليتمكن من التحكم في زمام الكفايات التدريسية من جميع نواحيها.

الأهداف التي تسعى إليها التربية العملية هي تنمية الشخصية المهنية ووضع الطالب في الواقع التعليمي المهني ليحتك بالصعوبات و العراقيل المختلفة للمادة في مواجهة الواقع وفق المقاربة بالكفاءات وأبعادها التربوية وفهم كيفية تطبيقها وتنفيذها، وكيفية التخطيط لها وصياغة أهدافها التعليمية، ،وهذا تحت تأطير أساتذة مشرفين ومكونين في مقياس التربية العملية لإكتساب المهارات التدريسية الكافية، ومن خلال التكوين لاحظنا أن هناك نقص وأخطاء يرتكبها بعض الطلبة من حيث إنجازهم تنفيذهم لحصصهم المبرمجة، ومن هذا الطرح توصل الباحثين إلى التساؤل التالي: ما هو المستوى الحقيقي للكفايات التدريسية لدى طلبة الماستر السنة الثانية و ماهي نقاط الضعف و القوة أثناء الممارسة، وللبحث والكشف عن هذا المستوى حددنا التساؤلات الجزئية التالية:

- ما هو مستوى كفاية التخطيط في التربية العملية لدى طلبة الماستر ؟
- ما هو مستوى كفاية التنفيذ في التربية العملية لدى طلبة الماستر ؟
- ما هو مستوى كفاية إدارة الصف في التربية العملية لدى طلبة الماستر؟

3- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة على التعرف على مستوى الكفايات التدريسية ميدانيا في التربية العملية وذلك من خلال الوقوف على جوانب القوة في تحديد جوانب الضعف، ويمكن تحديد أيضا أهمية هذه الدراسة في أن تسهم في تطوير التكوين في التربية العملية على مستوى معاهد التربية الرياضية نحو الأفضل وهذا في تحديد أهم العراقيل والصعوبات التي تواجه طلبة الماستر.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بصورة أساسية إلى معرفة واقع ممارسة التربية العملية لطلبة الماستر ونستخلصها في معرفة مدى قدرة الطالب الأستاذ في تنفيذ وعرض العملية التعليمية/ التعلمية بإتقان، وكيفية التخطيط والتوزيع للأهداف التعليمية وصياغاتها وفق الوحدات التعلمية، وكيفية إجارة الصف الدراسي أثناء التكوين والممارسة.

5- المفاهيم و المصطلحات:

مفهوم التقويم لغة واصطلاحا :

التعريف الاصطلاحي :هو عملية مستمرة للحكم على فاعلية الخبرة التربوية لدى الطالب، وهو يرتبط بالفلسفة نظرا لأنه يشير إلى تحقيق الأهداف التربوية، وهو يتضمن نظاما للتغذية الراجعة .(محمود عبد الحليم عبد الكريم،2006، ص 374)

التعريف الإجرائي: هي تقييمات كمية أو كيفية التي تبرز نقاط قوة و نقاط ضعف لدى الطالب أثناء ممارسته لمقياس التربية العملية.

التعريف اللغوي و الاصطلاحي للتربية العملية: هو خطة يختطها المرأ لعمل ما يريده (عبد القادر عثماني،2013،ص24). عرفها **جردات وأخرون (بدون سنة)** بأنها:" العملية التربوية المنضمة الهادفة إلي إتاحة الفرص أمام الطلبة المعلمين لتطبيق معظم المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية بشكل أدائي وعملي في الميدان الحقيقي، وهو وسيلة المدرسة، مما يؤدي إلي اكتساب الطالب المعلم للكفايات التربوية التي تتطلبها طبيعة الأدوار المتعددة والمتغيرة للمعلم(عزت جردات وآخرون، بدون سنة ،ص 9)

و يعرفها **حسان سعد (2000):** "بأنها مجمل الأنشطة والخبرات التطبيقية التي تنظم في إطار برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم، التي تهدف إلى إكساب الطالب

المعلم الكفايات المسلكية اللازمة التي يحتاج إليها في أداء مهماته التعليمية (محمود حسان سعد،2000،ص41)

التعريف الإجرائي: هو مقياس تطبيقي موجه تحت إشراف أساتذة مؤطرين في ميدان التربوي لتعليم المهارات أثناء الأداء وتحديث المعارف، واكتساب الخبرات بمواجهة الصعوبات والعراقيل في الممارسة الميدانية.

التعريف اللغوي و الاصطلاحي للكفايات التدريسية :

جاء لفظ الكفاية " هي من كفى كفاية إذا قام بالأمر ويقال استكفينه أمر فكفانيه، وكفى كفاية فهو كاف."(لسان العرب، 1994،ص 32)

تعرفها **الفتلاوي (2003)** أنها: " تلك المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو جملة مترابطة من المهام المحددة بنجاح وفاعلية" (سهيلة الفتلاوي 2003، ص28).

ويعرفها **حمدان (1985)** بأنها: "عبارة أو جملة تصف نوع القدرة أو المهارة التي سيحصل عليها المعلم ولها تأثير مباشر على تعلم التلاميذ، أو هي قدرة المعلم على استعمال مهارة خاصة أو عدة مهارات استجابة لمتطلبات موقف تربوي محدد" (محمد حمدان 1985،ص 160).

التعريف الإجرائي:هي مجموعة من المهارات الواجب توفرها في الطالب في تكوينه ليستطيع أن ينجز ويسير و ينظم و يقيم تلاميذه من خلال حصص بطريقة منهجية وعلمية.

6- الدراسات السابقة و المشابهة:

دراسة قطاف محمد(2015): عنوانها" واقع وحدة التربية العملية و تأثير برامجها في تطوير الكفاية التدريسية لدي طلبة معاهد التربية البدنية والرياضية

في الجزائر. " ،حيث هدفت إلى معرفة فعالية التربية العملية في تنمية و تطوير الكفايات التدريسية ،وكذا معرفة الكفايات التدريسية الأكثر ممارسة و استخداما من قبل الطلبة في حصة التربية العملية ،والتعرف على الصعوبات التي تحول دون اكتساب وتطبيق الطلبة لكفايات التدريس ،استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة قدرت بـ(397) طالب كما استخدم أداتين لجمع البيانات تتمثلان في استمارة تقيس الكفايات التدريسية لطلبة التربية العملية و استمارة تقييم ذاتي للكفايات التدريسية لطلبة التربص الميداني ،وصل الباحث إلى نتيجة مفادها أن الطلبة قد اكتسبوا درجة من الكفايات التدريسية ، ولكنها غير كافية لذا يجب إخضاع الطلبة لتدريبات مكثفة ومستمرة لإحداث التغيير المرغوب في سلوكهم بالاعتماد على تقنيات تربوية رياضية حديثة ، بدل الاعتماد على الأساليب التقليدية.

دراسة طياب محمد و عمراني إسماعيل (2012) : عنوانها" تقويم واقع التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية بمرحلة التعليم المتوسط " حيث جاء تساؤل الدراسة هل يختلف مستوى الأداء التدريسي لدى أساتذة التربية البدنية و الرياضية المتعلق بإنجاز مهارات التدريس الخاصة بعمليات التخطيط والتنفيذ و إدارة الصف و التقويم في التعليم المتوسط للممارسات التدريسية المنجزة من طرف الأساتذة أثناء الدروس اليومية بصفة منتظمة، حيث إعتمد الباحثان على عينة متكونة من 46 أستاذ وأستاذة بالتعليم المتوسط ،كما إستعمل في دراستهم بطاقة ملاحظة لقياس الأداء التدريسي متكونة من 4 محاور و هي التخطيط، محور التنفيذ ومحور إدارة الصف ، و محور التقويم توصلا الباحثان إلى أن محور التنفيذ احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (18,04)، أما محور إدارة الصف في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (14,52) بينما محور التخطيط بالمرتبة الثالثة بمتوسط (9,21)على الترتيب العام للدراسة.

7- الكفايات التدريسية في التربية البدنية والرياضية:

تعرف كفايات التدريس بأنها جميع أنواع السلوكات التي يظهرها المدرس في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينة ، وتظهر هذه السلوكات من خلال ممارسات تدريسيه في صورة استجابات انفعالّية أو حركّية أو لفظّية ،و من أهم المهارات التدريسية التي يجب أن يمتلكها المدرس، ولقد ورد في دارسة **محمد قطاف،(2015)** تصنيف الكفايات التدريسية إلى ستة مجالات (عامر حسين علي،2016،ص1-2) ندرج البعض منها في دراستنا الحالية في:

كفاية التخطيط: يعرف التخطيط للدروس بأنه تلك العملية التي تؤدي إلى وضع تصور للمواقف التعليمية التي يهيئها المعلم لتحقيق الأهداف ، أو هو تلك العملية التي تؤدي إلى وضع خطة تدريسية تتضمن مواقف تعليمية بما تشمله هذه العملية من عمليات أخرى تقوم على تحديد الأهداف واختيار الأساليب والإجراءات التي تساعد في تحقيقها وتقويمها وتنفيذها .(وزارة التربية و التعليم، 2010، ص2)

كفاية تنفيذ: وهي القرارات التي يتخذها المعلم أو المتعلم (تبعا لطبيعة الأسلوب المستخدم) ويقوم المعلم أو المتعلم بتنفيذ تلك القرارات أثناء تطبيق الدرس، مثل قرارات البدء والانتهاء ومكان العمل والإيقاع الحركي والراحة وغيرها.(صادق الحايك،2018،ص75)

كفاية إدارة الصف: هي أحد الكفايات العامة التي يجب أن يمتلكها المعلم الجيد الذي تتوفر لديه إدارة التعليم الصفي من أجل تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية، إلى كّل تنظيم التعليمية، ويشير مصطلح Management Classroomإلى السلوكات الأدائية، وعوامل التي تقود إلى توفير بيئة صفية تعليمية منظمة."(الاسطل، الخالدي،2008 ،ص101).

8- الإجراءات المنهجية للدراسة :

8-1- منهجية البحث: بما أن مشكلة بحثنا هي كشف مستوى الكفايات التدريسية فيفترض وصفها كما و كيفا فعلينا إتباع المنهج الوصفي التحليلي للتحقق من صحة الفرضيات.

8-2- مجتمع وعينة البحث: يتمثل مجتمع بحثنا في طلبة سنة الثانية ماستر ل.م.د (تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي) بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة الجزائر3 للسنة الجامعية 2020/2019، حيث قدرت عينة البحث بـ 58 طالب وطالبة .

8-3- حدود ومجالات البحث:

المجال الزمني: أجريت هذه الدراسة خلال العام الجامعي 2020/2019

مجال المكاني: أجريت هذه الدراسة في معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة الجزائر3

المجال البشري: عينة الدراسة مكونة من طلبة السنة الثانية ماستر في قسم التربية البدنية والرياضية تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي.

أداة البحث: بعد الاطلاع على مختلف الدراسات قرر الباحثين أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق هدف هذه الدراسة هو شبكة ملاحظة الكفايات التدريسية لدراسة **(محمد طياب)** بعنوان " تصميم بطاقة ملاحظة و تقويم الممارسات التدريسية الأستاذ التربية البدنية و الرياضية في مختلف أطوار التعليم " سنة 2012 ، ومع خبرة الباحثين في قطاع التربية والتعليم و كذا التكوين في مقياس التربية العملية، تم الإعتماد على نفس شبكة الملاحظة لتحليل لبعض الكفايات التدريسية منها: كفاية التخطيط، وكفاية تنفيذ الدرس وكفاية إدارة الصف.

طريقة تصحيح شبكة تقييم:

الإتجاه	جيد	متوسط	منخفض
التقدير	3	2	1
الفئة	2,32-3	1,66-2,32	1,66-1

جدول (1) : بطاقة ملاحظة تقويم مستويات و درجات المهارات التدريسية لمختلف الأطوار التعليمية

الأصناف	المحكات		المؤشرات
التخطيط	• مناسبة الأهداف لمستوى التلاميذ	1	مناسبة الاهداف للمستوى الفكري و البدني للتلاميذ
		2	مراعاة الاهداف الخاصة بكل مستوى دراسي
		3	سهولة فهما من طرف التلاميذ
	• إختيار تمارين تتماشى مع الهدف	4	تمارين تخدم الهدف العام للدرس
		5	تمارين لها علاقة بالنشاط المدرس
		6	تمارين تناسب مستوى التلاميذ
	• صياغة الأهداف السلوكية	7	توفر الهدف السلوكي و صياغته
		8	أهداف قابلة للملاحظة
	• مناسبة محتوى الدرس للزمن المخصص	9	مناسبة حجم الانشطة للزمن المخصص لها
التنفيذ	• أداء الحركة المهارية	1	الجمع بين النموذج و الشرح عند تعليم المهارة
		2	أداؤها من وضعيات يشاهدا جميع التلاميذ
		3	وضوح الصوت عند الشرح
	• إستخدام الوسائل التعليمية	4	مناسبة الوسيلة للمهارة
		5	إستخدامها في الوقت المناسب
	• التحكم في تسيير الوقت	6	تقسيم الوقت على مراحل الدرس بعقلانية
		7	إنتهاء الدرس في الوقت المحدد
	• شرح أهداف الدرس	8	بيان معاني الكلمات الجديدة
		9	شرح هدف الدرس في بداية الدرس
	• التدرج في تعليم المهارات الحركية	10	الإنتقال من السهل إلى البسيط إلى الصعب المركب
		11	مراعاة فروق التلاميذ
	• إستغلال الميدان	12	إستغلال الجيد للمساحات
		13	تقسيم و تفويج على المساحة المستغلة
إدارة الصف	• توزيع الأدوار على التلاميذ	1	يوزع الأدوار بشكل عادل بين التلاميذ
		2	مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين
	• إعداد الوسائل و الأدوات	3	إحضارها قبل بداية الدرس
		4	صلاحيتها للإستخدام وفق النشاط المناسب
		5	كافية العدد للمتعلمين
		6	إستغلال كلي أو جزئي للوسائل
	• المحافظة على نظام الحصة	7	التحرك بطريقة هادئة
		8	الإشارة إلى التلاميذ على ضرورة الانتباه
		9	توفير النظام من بداية الدرس إلى نهايته
	• تشجيع التلاميذ على المشاركة	10	تحفيزهم بكلمات الثناء و التشجيع
	• مراعاة الأمن و السلامة	11	توفير المساعدة
		12	إستخدام السند الصحيح عند أداء المهارة
		13	الإبتعاد عن العمل على المساحات التي تشكل خطر
		14	إعفاء التلاميذ المصابين

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة :

صدق وثبات الأداة:عرض الباحث الصورة الأولية لشبكة الملاحظة على مجموعة من المحكمين المتخصصين و ذلك للتحقق من مدى قياس كل فقرة

للهدف الذي وضعت لقياسه، ليصبح عدد الفقرات في الصورة النهائية للشبكة (36فقرة.

شبكة ملاحظة لتقييم الكفايات التدريسية و المكونة من عدة محكات ومؤشرات جزئية التي تشكل السلوكات الممارسة و المنتظرة عند أستاذ التربية البدنية والرياضية، بلغ ثبات الشبكة بطريقة ألفا كرونباخ (0,85) كما بلغ ثبات محور التخطيط (0,82) ،محور التنفيذ (0,79) ومحور إدارة الصف(0,80).

طرق المعالجة الإحصائية: اعتمدنا في بحثنا الأساليب الإحصائية التالية:

- النسب المئوية و التكرارات
- المتوسط الحسابي

9- عرض وتحليل و مناقشة الفرضيات :

جدول (1) : نتائج بطاقة تقويم مستويات و درجات الكفايات التدريسية

الكفاية	رقم المحك	رقم العبارة	جيد			متوسط			متدني			ت	%	التكرار
			ni	X	%	ni	x	%	ni	x	%			
التخطيط	1	1	12	0,62	20,68	17	0,88	29,31	29	1,5	50	1,71	56,90	28
		2	18	0,93	31,034	22	1,14	37,93	18	0,93	31,03	2,00	66,67	16
		3	14	0,72	24,13	18	0,93	31,03	26	1,34	44,83	1,79	59,77	26
	2	4	21	1,08	36,2	24	1,24	41,38	13	0,67	22,41	2,14	71,26	11
		5	39	2,01	67,24	13	0,67	22,41	6	0,31	10,34	2,57	85,63	5
		6	22	1,13	37,93	21	1,09	36,21	15	0,78	25,86	2,12	70,69	12
	3	7	21	1,08	36,2	16	0,83	27,59	21	1,09	36,21	2,00	66,67	17
		8	18	0,91	31,03	14	0,72	24,14	26	1,34	44,83	1,86	62,07	23
	4	9	34	1,75	58,62	19	0,98	32,76	5	0,26	8,62	2,50	83,33	6
التنفيذ	1	10	17	0,87	29,31	24	1,24	41,38	17	0,88	29,31	2,00	66,67	18
		11	44	2,27	75,86	12	0,62	20,69	2	0,1	3,45	2,72	90,80	2
		12	21	1,08	36,2	18	0,93	31,03	19	0,98	32,76	2,03	67,82	15
	2	13	44	2,27	75,86	8	0,41	13,79	6	0,31	10,34	2,66	88,51	4
		14	32	1,65	55,17	16	0,83	27,59	10	0,52	17,24	2,38	79,31	7
	3	15	25	1,29	43,1	19	0,98	32,76	14	0,72	24,14	2,19	72,99	10
		16	10	0,51	17,24	16	0,83	27,59	32	1,66	55,17	1,62	54,02	31
	4	17	5	0,25	8,62	9	0,47	15,52	44	2,28	75,86	1,33	44,25	36
		18	17	0,87	29,31	21	1,09	36,21	20	1,03	34,48	1,95	64,94	19
	5	19	11	0,56	18,96	16	0,83	27,59	31	1,6	53,45	1,66	55,17	30
		20	15	0,77	25,86	21	1,09	36,21	22	1,14	37,93	1,88	62,64	21
	6	21	19	0,98	32,75	23	1,19	39,66	16	0,83	27,59	2,05	68,39	14
		22	17	0,87	29,31	19	0,98	32,76	22	1,14	37,93	1,91	63,79	20
إدارة الصف	1	23	15	0,77	25,86	13	0,67	22,41	30	1,55	51,72	1,74	58,05	27
		24	16	0,82	27,58	23	1,19	39,66	23	1,19	32,76	1,88	62,64	22
	2	25	58	3	100	0	0	0	0	0	0	3,00	100,00	1
		26	27	1,39	46,55	22	1,14	37,93	9	0,47	15,52	2,31	77,01	8
		27	44	2,27	75,86	10	0,52	17,24	4	0,21	6,9	2,69	89,66	3
		28	22	1,13	37,93	18	0,93	31,03	18	0,93	31,03	2,07	68,97	13
	3	29	11	0,46	13,79	12	0,62	20,69	38	1,97	65,52	1,48	49,43	34
		30	9	0,46	15,514	15	0,78	25,86	34	1,76	58,62	1,57	52,30	33
		31	11	0,56	18,96	19	0,98	32,76	28	1,45	48,28	1,71	56,90	29
	4	32	6	0,31	10,34	10	0,52	17,24	42	2,17	72,41	1,38	45,98	35
	5	33	16	0,82	27,58	17	0,88	29,31	25	1,29	43,1	1,84	61,49	24
		34	10	0,51	17,24	14	0,72	24,14	34	1,76	58,62	1,59	52,87	32
		35	28	1,44	48,27	18	0,93	31,03	12	0,62	20,69	2,28	75,86	9
		36	24	1,24	41,37	0	0,88	29,31	34	1,75	58,62	1,83	60,92	25

9-1- عرض وتحليل و مناقشة الفرضية الأولي: مستوى كفاية التخطيط في التربية العملية لدى طلبة الماستر

الجدول (2): يوضح درجة تحكم أفراد العينة في محور كفاية التخطيط للتدريس.

محور	عدد الأفراد	مجموع درجات الأفراد	المتوسط الحسابي	النسبة	درجة التحكم في الكفاية
التخطيط	58	1084	1,70	%56,9	متوسط

من خلال النتائج المتحصل عليها من الجدول رقم (2) يتضح أن مستوى التحكم في كفاية التخطيط للتدريس متوسطة إلى حد ما حسب المتوسط الحسابي الذي بلغ(1,70) بنسبة مئوية تقدر بـ (56,9%) مقارنة مع **دراسة** قطاف محمد (2015) ما تبين للباحثين أن بعض الطلبة لهم تحكم مقبول في بعض مهارات الجزئية مثل مهارة تمارين لها علاقة بالنشاط المدرس التي حل في المرتبة 5 بالنسبة بـ(85,63%) لكفاية التخطيط و كذا الكفاية الجزئية بعبارة مناسبة حجم الأنشطة للزمن المخصص لها بنسبة(83,33%) و المرتبة (6)،أما كفاية مناسبة الأهداف للمستوى الفكري و البدني للتلاميذ فبلغ أدنى نتيجة بنسبة (56,9%) على مجموع (36) مؤشر الخاص بالكفايات الجزئية و في المرتبة (28) على المحك الأول و هذا يرجعه الباحثين إلى نتيجة عدم تطلع الطلبة عن منهاج التربية البدنية والرياضية والوثيقة المرافقة له لما لها من أهمية في اكتساب بعض المعارف حول عملية التخطيط والبرمجة وصياغة الأهداف التعليمية للوحدات التعليمية و التعلمية، حيث تبين لنا من هذا المحور أنه يواجه صعوبة في التخطيط ، باعتبار أن هذا الأخير هو تصور ذهني مسبق للموقف التعلمي، يترجمه الأستاذ في في بطاقة يحضرها وفق معارفه المكتسبة سابقا في الدروس و الأعمال الموجهة و المحاضرات النظرية تمكنه من بناء أفضل الإجراءات المناسبة لتنفيذ حصة في التربية البدنية و الرياضية

ورغم أن الوزارة قد سلحت الأساتذة بمجموعة من السندات البيداغوجية التي تساعده على التخطيط السليم سواء كان ذلك حصة أو مخطط السنوي وحدة تعلمية، كما يجد صعوبة في اختيار و صياغة الوضعيات الخاصة بالهدف التعليمي ،و في تحديد المحتوى المعرفي للمستويات المستهدفة و الكفاءات المنصوص عليها الخاصة في تخطيط الوحدة التعليمية التعلمية.

9-2- عرض وتحليل و مناقشة الفرضية الثانية:

- مستوى كفاية التنفيذ في التربية العملية لدى طلبة الماستر عالي.

الجدول(3): يوضح درجة تحكم أفراد العينة في محور كفاية التنفيذ للتدريس

محور	عدد الأفراد	مجموع درجات الأفراد	المتوسط الحسابي	النسبة	درجة التحكم في الكفاية
التنفيذ	58	1530	2,00	% 66,67	متوسط

من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول رقم (3) يتضح أن درجة التحكم في كفاية التنفيذ للتدريس متوسطة ، هذا ما دل عليه المتوسط الحسابي الذي بلغ (2,00) بنسبة مئوية تقدر بـ (66,67%)، و بالتالي فإن نتائج عبارات محك أداء المهارات الحركية جاءت بنسب جد مقبولة حيث تراوحت ما بين (90,8) بالنسبة لكفاية أداء المهارة في وضعية مناسبة للمتعلمين حيث جاءت في المرتبة الثانية، أما كفاية الجمع بين النموذج و الشرح عند تعليم المهارة فقدرت بـ(66,67%) والمرتبة 18 على الشبكة الكلية و في كفاية التنفيذ أما الكفاية الجزئية الأدنى نسبة هي بيان المعاني الجديدة للكلمات بنسبة (44,25%) و في المرتبة 36 موجهة في المحك الخاص بشرح هدف الدرس،من هذا العرض قارن الباحثين نتائج هذا المحور مع دراسة **طياب محمد و عمراني إسماعيل (2012)** حيث توصل هذا الأخيرين إلى أن محور التنفيذ احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (18,04)، و هذا ما أكده التقدير للتقييم المتحصل عليها في دراستنا حيث رتب محور كفاية التنفيذ في المرتبة

الأولى بنسبة متوسطة إلى مقبولة نوعا ما حسب نسب و بعض نتائج المهارات الجزئية التي تراوحت مابين متوسط إلى فوق المتوسط حسب تقديرات شبكة التقييم، منها كفاية الجمع بين النموذج و الشرح عند تعليم المهارة بنسبة بـ (66,67%)، ووضوح الصوت عند الشرح بنسبة بـ (67,82%)، و تقسيم الوقت على مراحل الدرس بعقلانية بنسبة بـ (72,99%) و انتهاء الدرس في الوقت المحدد بنسبة بـ (54,02%) والإنتقال من السهل إلى البسيط إلى الصعب المركب بنسبة بـ (55,17%)، أما مراعاة فروق التلاميذ بنسبة بـ (62,64).وأرجع الباحثون هذا إلى نقص حجم الممارسة التي انخفضت في السنوات الأخيرة و خاصة في التربص الميداني الذي له دور مهم في الإحتكاك بالواقع التدريسي.

9-3- عرض وتحليل و مناقشة الفرضية الثالثة :مستوى كفاية إدارة الصف في التربية العملية لدى طلبة الماستر.

الجدول(4): يوضح درجة تحكم أفراد العينة في محور كفاية إدارة الصف الدراسي

محور	عدد الأفراد	مجموع درجات الأفراد	المتوسط الحسابي	النسبة	درجة التحكم في الكفاية
إدارة الصف	58	1584	1,95	%65,17	متوسط

من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول رقم (4) يتضح أن درجة التحكم في كفاية إدارة الصف الدراسي متوسط إلى حد ما. وهذا ما دل عليه المتوسط الحسابي الذي بلغ (1,95) بنسبة مئوية تقدر بـ(65,17%)، وبالتالي فإن نتائج مستوى التحكم في كفاية إدارة الصف الدراسي متوسطة، حيث إستنتج الباحثون أن بعض المحكات و المهارات الجزئية الخاصة بكفاية إدارة الصف تتراوح ما بين(100%) و(45,98%) كأدنى نسبة بالنسبة للمحور إدارة الصف حيث قدرت نسبة عبارة إحضارها قبل بداية الدرس(100%) و بالمرتبة 1، أما

خاصية التي تعبر عن عدد الوسائل و كفايتها لعدد للمتعلمين فكانت نسبتها (89,66%)و المرتبة 3، أما عبارة الابتعاد عن المساحات التي تشكل خطورة فقدرت نسبتها بـ (75,86%) و احتلت المرتبة 9،أما أدنى نسبة هي التحفيز، الثناء و التشجيع للمتعلمين بنسبة (45,98%) و في المرتبة 35 على الشبكة الكلية ،حيث لاحظنا أن بعض الطلبة لا يتواصلون بشكل جيد مع المتعلمين في شرح الأهداف الإجرائية ، آو تبسيط المواقف التعليمية مما يؤدي إلى تذبذب في تنظيم حصتهم و تضيع للوقت خاصة في النشاطات الرياضية هذا ما أكدته النسب المنخفضة بـ(52,3%)و(49,43%) للمهارات الجزئية الملاحظة لدى الطلبة الخاصة بمحك إدارة الصف و هي عبارتي ضرورة لفت الانتباه للتلاميذ أثناء الشرح أو في تغيير الوضعيات التعليمية، إذ قارن الباحثون نتائج دراسة **قطاف محمد(2015)** في معرفة الكفايات التدريسية الأكثر ممارسة و استخداما،حيث توصل إلى أن الطلبة قد اكتسبوا درجة مقبولة من الكفاية التدريسية، ولكنها غير كافية لإحداث التغيير المرغوب في سلوكهم، أما دراسة **طياب محمد و عمراني إسماعيل (2012)** حيث توصلا إلى أن محور إدارة الصف جاء في المرتبة الثانية بمتوسط قدره (14,52) على الترتيب العام للدراسة ، هذا ما أكدته نتائج دراستنا ، أن محور أو كفاية إدارة الصف يبقى ذو مستوى متوسط لدى الطلبة و هذا حسب ما لاحظه الباحثين أثناء الممارسة الميدانية حيث تختلف هذه الكفاية من طالب إلى أخر وفق المهارات الجزئية هناك فروق فردية للطلبة المتعلمين .

9-4- عرض وتحليل و مناقشة الفرضية العامة :

الجدول(5) :يوضح درجة تحكم أفراد العينة في الكفايات التدريسية

محاور	عدد الأفراد	مجموع درجات الإفراد	المتوسط الحسابي	النسبة	درجة التحكم في الكفاية
الكفايات	58	4201	2,01	%67,06	متوسط

تبين من خلال نتائج المعالجة الإحصائية المتحصل عليها من الجدول رقم (5) أن درجة التحكم في الكفايات التدريسية للتدريس متوسطة إلى حد ما لدى طلبة الماستر السنة الثانية تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي ،وهذا ما دل عليه المتوسط الحسابي الذي بلغ(2,01) بنسبة مئوية تقدر بـ (67,06)، و بالتالي فإن النتيجة النهائية تؤول إلى أن مستوى تحكم طالب الماستر في كفايات التدريس متوسطة من خلال الممارسة في التربية العملية ،حيث يرى الباحثون أن هناك تكافؤ بين محاور الكفايات تدريسية لدى طلبة الماستر الممارسين للتربية العلمية تتراوح ما بين نسبة(66,67%) إلى (56,9%) إلى تقدير متوسط ، لكن هذا لا يعني أن نسبة الممارسة مقبولة، بل هناك تباين في بعض المهارات الجزئية بالنسبة للمحكات الخاصة بمحاور الكفايات التدريسية راجع حسب ملاحظتنا إلى نقص في الجانب التطبيقي لتوظيف معارفهم وهذا قصد تحسنيها و تطويرها بالممارسة المتكررة ،ويعزو الباحثون أن هذا الضعف لعدة أسباب أهمها ما يلي:

أن الكفايات التدريسية لا تعتمد على الحفظ أو المعدل التراكمي للطالب بل هي تنمى بالتدريب الميداني بدون شك هناك فرق بين النظري والتطبيقي، حيث يعطي التدريب الميداني في التربية العملية فرصة الأداء والاحتكاك والنقد للجميع، مما يساعد على كشف نقاط الضعف والقوة عند الطلبة في المهارات الأدائية. تدل نتائج دراستنا على أن الطالب الماستر في معهد التربية البدنية و الرياضية يتحكم في كفايات التخطيط، التنفيذ، إدارة الصف بتقدير متوسط إلى حد ما مما يؤهله لآداء مهامه بصفة بمقبولة كبداية لمشواره المهني.

خاتمة.

إن طلبة الماستر السنة الثانية تخصص النشاط البدني الرياضي المدرسي في مرحلة التكوين في مقياس التربية العملية يمتلكون مستوى متوسط لكفاية التخطيط بـ(56,9%)، التنفيذ و بـ(66,67%) ،وإدارة الصف بـ(65،17%) حسب نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحثون في ملاحظة و تقييم مستوى الكفايات التدريسية بمعدل كلي (67,06%) التي حددناها ببعض المهارات الجزئية و المحكات التي لها صلة ،حيث استنتج الباحثون أن في بعض المهارات الجزئية (كفاية التخطيط) لا زالت غير متحكم فيها أثناء ممارسة و هذا راجع إلى وجود نقص في الجانب المعرفي لدى الطلبة و إلى عدم تطلعهم على مكونات منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية و الرياضية لبناء تصوراتهم حول كيفية إشتقاق الأهداف التعليمية وفق الكفاءات القاعدية المبرمجة و الكفاءات الختامية المستهدفة في لكل المستويات و حسب دراسة (بن شويط) حول مقارنة بين طلبة الماستر والدكتوراه المتخرجين في مدى إكتساب الكفايات التدريسية توصل أن هناك فروق ذات دلالة في الكفايات التعليمية تختلف من مستوى إلى آخر بين الطلاب المتخرجين (ل.م.د) ، وهذا ما يدل على أن مستوى التكوين يلعب دور مهم في تكوين الكفايات التعليمية(بن شويط بلقاسم،2000،ص22)،أما من جانب إدارة الصف الدراسي فهذا يعود إلى نقص الحجم الساعي للممارسة الميدانية خاصة في السنوات الأخيرة و بسبب جائحة كورونا الذي كان له أثر ملموسا من حيث نقص الممارسة لدى الطلبة ، كما إستنتجنت دراستنا أن المستوى المعرفي للطلبة ضعيف نوعا ما بدليل نتائج دراسة حرباش إبراهيم و آخرون، (2016) بالنسبة للفرضية الثانية والمتمثلة في رؤية التلاميذ لمستوى قدرات المدرس المتربص في تزويدهم بالمعارف الرياضية وتعليمهم المهارات الحركية الأساسية على انه ضعيف طبقا للاستنتاجات الخاصة بالاستمارة الموجهة للتلاميذ

(حرباش واخرون،2016،ص268)

توصيات:

على ضوء النتائج المتوصل إليها يقترح الباحثين على القائمين في هذا المجال ما يلي:

-تكثيف الحجم الساعي لحصص التربية العملية بين النظري و التطبيقي.

- إلزامية الطلبة دراسة المنهاج والوثيقة المرافقة له لمادة التربية البدنية و الرياضية في الأعمال الموجهة و التطبيقية لكل الأطوار التعليمية.

- وضع شبكة ملاحظة مقننة لتقويم الكفايات التدريسية يعتمد عليها المؤطر في مرحلة تكوين الطلبة.

المصادر و المراجع :

1 إبراهيم، حامد ألاسطل فريال، يونس الخالدي، (2008) *مهنة التعليم وأدوار المعلم في مدرسة المستقبل*، دار الكتاب الجامعي،ط2، العين، الإمارات العربية المتحدة.

2 ابن منضور، (1994): *لسان العرب*، ط 1 ، المجلّد(15) ، دار صاد.

3 *بن شويط بلقاسم،(2000)، الكفايات التعليمية اللازمة لطلبة خريجي نظام (ل.م.د)بمعهد التربية البدنية والرياضية في ضوء احتياجاتهم التدريسية المحترف مجلة دولية محكمة لعلوم الرياضة و العلوم الانسانية و الاجتماعية* المجلد 6, العدد 2, الصفحة 341-350تصدر عن جامعة زيان عاشور-الجلفة ، الجزائر

4 حرباش براهيم، سنوسي عبد الكريم، جغدم بن ذهيبة (2016):تكوين الأستاذ المتربص وعلاقته بالتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الثانوية،مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية *المجلد 4, العدد 2, الصفحة 253-269.البيض،الجزائر*

5 سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، (2003): *كفايات التدريس، التدريب، المفهوم*، الآداء، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

6 صادق الحايك (2018) ، *مناهج وإستراتيجيات معاصرة في تدريس التربية الرياضية*،كلية التربية الرياضية ، الأردن.

7 طياب محمد (2012): *تصميم بطاقة ملاحظة تقويم مستويات و درجات المهارات التدريسية لمختلف الأطوار التعليمية* ، مقال للنشر ، مجلة علمية محكمة تصدر عن مخبر علوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي،جامعة الشلف ،الجزائر.

8 عامر حسين علي، (2016) *المهارات التدريسية التي يجب ان يمتلكها مدرس التربية البدنية*،*محاضرة 11* ،كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة كربلاء ،العراق.

9 عبد القادر عثماني، (2013) : *اقتراح برنامج تدريب أثناء الخدمة لتنمية كفايات التدريس لأستاذ التربية البدنية والرياضية للمرحلة الابتدائية* ،رسالة دكتوراه ، جامعة الجزائر3

10 عزت جردات و آخرون، (1999) : *التدريس الفعال*، مكتبة دار الفكر للنشر و التوزيع، ط4،عمان،الأردن .

11 محمد زياد حمدان، (2000): *قياس كفاية بأساليب التدريس وممارساتها* ، مؤسسة الرسالة بيروت، ووسائل معاصرة، دار التربية الحديثة، الفيحاء.

12 محمود حسان سعد، (2000): *التربية العملية بين النظرية و التطبيق*، ط1، دار الفكر للطباعة و النشر، عمان، الأردن.

13 محمود عبد الحليم عبد الكريم، *(2006): ديناميكية تدريس التربية الرياضية، ط1، مصر الجديدة، القاهرة.*

المذكرات و الأطروحات

منشورات و دوريات ومجلات :

14 وزراة التربية و التعليم (1422-ھ1423): *كراسة التخطيط و إعداد الدروس*، إدارة التعليم بمحافظة المجمعة للإشراف التربوي والتدريب ، طبعة المملكة العربية السعودية.

15 وليد بن معتوق حميد ،(2008): *الكفايات التربوية اللازمة معلم التربية البدنية من وجهة نظر مشرفي التربية ومديري المدارس بمنطقة مكة المكرمة* رسالة ماجستير ،كلية التربية ، جامعة أم القرى،المملكة العربية السعودية.